

عواقب الذنوب الجزء الرابع ❏ شرح الداء و الدواء 01 ❏ الشيخ محمد خيرى ❏ قد ❏ أفلح ❏ من ❏ زكاها ❏ تزكية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد طيب الله اوقاتكم
وسدد الله سبحانه وتعالى اعمالكم لما يحب ويرضى واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا واياكم ويزينا واياكم زينة الايمان ما زال
حديثنا او لا كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه
واسأل الله ان ينزل على قبره الرحمت تترأ وان يجعل قبره روضة من رياض الجنة تعودوا دايمًا انكم تكونوا لديكم آآ لسان داعي الى
الله سبحانه وتعالى اعني بداعي ان يدعو. من معنى الدعوة المعروف انك تدعي لغيرك. كثير
وكلما ذكر انسان او واحد تكلم معك او ارسل اليك رسالة طيب لسانك وتقل صحيفتك بالدعاء له فلعلك صادفوا وقتا يقول لك الملك
امين ولك بمثل سم انك تعود لسانك الدعاء لغيرك
انتخف القلوب والصدور من الضغائن والاحقاد وتيسر على النفس سلوك الضرب والانطلاق فيما يحب الرب سبحانه وتعالى ابن
القيم رحمة الله عليه كان بيتكلم في فواتير الذنوب فكان يقول من ضمن الفواتير اللي هتتدفع
والعواقب والمآلات التي ينبغي ان الانسان يدركها هي ان المعاصي بتزرع امسالها واحنا اتفقنا وقلنا واكدنا اكثر من مرة ابن القيم
يبعالج بيجاوب على سؤال واحد سأل سؤال مرتبط بزنب
فابن القيم حب يقول له في البدايات بعض يعني الميسرات لي في الحياة عموما استطرده شوية وهو بيتكلم معه انتبه ان الذنوب لها
عواقب. ليه رقم واحد ان الاستحضار ده
بيساعد جدا في العلاج. زي مسلا عما انت بترسوم لابنك صورة نهائية لمآل عدم المذاكرة. فتقول له بص اللي ما بيزاكرش. في الاخر
بييجي بمجموع قليل. في الاخر هيدخل جامعة
ممكّن بعد كده يتخرج منها فرص العمل قليلة هيقابل مشقة في الحياة واحد اتنين ثلاثة اربعة دي كلها انت بتقول له مآلات الطريق ده
هتكون ايه رقم اتنين ان يساعد ابن القيم السائل والقارئ
ان لو كان مبتلى بزنب ما فلا يبتلى بذنب غيره. يعني اذا كنت انت غلبتك نفسك الامارة ووقعت في زنب مسلا مرتبط بالشرب ما
تخليش الذنوب ترتبط ما تقعش في زنب يرتبط بالنزر
او انت في بداية الطريق تفتكر كلام ابن القيم فتقول انا مش هجمع على نفسي ايه بموضوعين يعني. يعني عواقب مرتين يعني.
عاقبة الايمان بالشرب عاقبة ذنب النظر فابن القيم
الفصل ده هو فصل وقائي تأسيسي بامتياز وسبحان الله ابتلينا بخطابات في الوقت المعاصر هذه الخطابات بعض من يتكلم بها
مآنيته ودافعه نحسن الظن به ان ندافع بتاعه حسن. هو فعلا الدافع بتاعه طيب
هو عاوز اللي قدامه لا ينفر منه ولا ينفر من الحق ويحاول بقدر الامكان يقرب من الطاعة فما عدش فيه كلام كثير في موضوع خطر
الزنب اهي لا وربنا بيحبك وكلنا بنحب ربنا. وشف لما حبك عمل لك ايه وشف ربنا لما احبك عمل لك ايه
فبعد شوية الخطاب ده بدل ما كان هو يعني احيانا بيكون مخفف او عامل زي السلطة الاكل كده او الحاجة يعني فتح شهية صار هو
الطعام يعني احيانا وانت داخل مطعم بتلاقي ايه
لا يديك حاجات كده تفتح الشهية صح هل ينفع حياتك كلها تبقى على فتح الشهية ده هل ينفع حياتك كلها تكمل فتح شهية في بقى
ناس منهجه في الدعوة فتح شهية بس
ده اللي بعد كده مآلات المخرجات دي بتبقى ايه اللي بيسموهم اهل العقيدة اللي عندهم النفس الارجائي فالمعنى ده ارجو استيعابه
بسبب ان انا مش عاوز اخوف اللي قدامي او يعني اخليه ينتبه فاضل اضحك عليه واتكلم معه بطريقة معينة. لأ لازم من ضمن
اوقات تقول له خلي بالك الذنوب دي مشكلتها واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة في فواتير حضرتك هتدفعها ودي بعض ما ستدفعه لو
انت مصر ومصمم ومستمر فخد بالك فالنقطة ديت
الانسان ما بينتهش لها ممكن يضر من حيس لا يريد آآ الضرر وفي نقطة بقى مهمة بالمرّة طالما اتكلمت للنقطة دي اختتم بها الحتة
ديت يعني احيانا بعض الناس بيكون مشغول

ان الناس لا تنفر منه ولو على حساب نفورهم من الحق يعني انا دلوقتي في اخت سألتني على زوجي عاوز يتجوز عليا وانا ايه قلت بقاوم وبقول له يا اما اتطلق لا اما ايه المهم كلام بقى من الكلام اللي انتم عارفينه احيانا ممكن اتسأل فيه ده وكل اللي بيحضر لي تقريبا نساء انا عاوز اقول كلام مش عاوز الناس ينفروا مني فلما انا فكرت وانا بجواب وده اللي شغلني ثارت نفسي رقم واحد ثم الحق رقم اتنين. فكان بقى كل شغلي وكل همي وانا بجواب ان الناس لا تنفر من محمد مش شرط ان الحق يصل للناس. اهم حاجة ان انا اللي اصل للناس والدافع بتاعي برضو طيب عشان برضو انهم يسمعوا لي ما يسيبوش الدعوة ومش عارف ايه والكلام ده كله يعني في حد مرة بعث لي رسالة اعتقد من اسبوع كده او اقل اه انت بقيت اه مش عارف يعني في ناس بدأت تسمع لك ومش عارف ايه وانت مش من الدعاة اللي بيقولوا واحد اتنين ثلاثة اربعة فقاعد او مال يرغبني ان انا ايه يعني هو بيهياني نفسيا اسمع اللي جاي بقى ووافق لنا عليه يعني لو انت مش من ضمن الدعاء اللي الدعاء اللي بيقله واحد اتنين ثلاثة اربعة ومش عارف ايه والكلام ده كله فاحنا ما صدقنا الا لقينا حد فاهم وواعي وبناء عليه مش عاوزينك تعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة حتى لا نفر منك اه اه جميل ان يكون في حد اه ناصح كده وجميل ان ربنا يحيطك باناس بتنصحك وتزكرك وده شيه جميل اوي. وانا ممتن للايه لمسل هزه الاشخاص لكن لازم ينتبه كويس قوي ان انا مش مشغول به ومع احترامي له وهو فوق رأسي. انا مش مشغول ان فيه حد ما يسمعليش فموضوع ان حضرتك تسمع لي او لا تسمع لي. حضرتك لو سمعتني فهذا يعني ان شرفتنني لانك اضعقت وقتك لمثلي وان لم تسمعني فهذا شيه جميل اني حافظت على وقتك لكن ان يكون في قدر من التهديد الخفي وهو لا يقصده طبعاً. لكن انا باقول لكم ان الشيطان بيخش للداعي والمدعو منين انه يبدأ ينهك خلي بالك احنا ممكن ما عناش نحضر تاني لك عشان المعنى ده يسيطر علي واكون انا مشغول به فلا فبلاش تشغلوا آآ الدعاء او المعلمين او المعلمات اما تشغلهمش بانفسكم مش هتقول لهم حاجة كده ما عدناش هنسمع لكم لانه كده انتم هتربوا من غضب عنكم وانتم مش واخدين بالكم ممكن تربوا اخلاق سيئة عند الايه المحاضر وهو لا يشعر خلي بالك احنا هنفر منك خلي بالك مش فيبقى هدفه الوصول للناس لا وصول الحق للناس فطول ما انا وصلت للناس مش هيكون مشغول بقى الحق وصل لهم ولا لأ. ليه ؟ لان دي كانت هدف الاهداف لدي لكن اما بيكون دايماً الهدف توصيل الحق للناس لن تشغل بقى انت وصلت للناس او لم تصل للناس هل معنى كده ان انا اكون دبش ولا اراعي اخلاق الناس لا لا لا آآ معلم الناس الحق صلى الله عليه وسلم قال على رسلكم انها صفة لا حتى لا يتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه فالدعوة بالحسنى وكل شيه اهم حاجة ان الدعوة بالحسنى تكون فيها الحق خلاص اه الباب ده ارجو ان يكون مهم جدا ننتبه فناخد كده كل شوية كده خاطرة دعوية واحنا ماشيين مع ابن القيم ونتعلم من اسلوبه زي ما نتعلم في التزكية نتعلم في اسلوب الدعوة كيف كان هؤلاء الكبار ادعونا الناس فبيقول من ضمن الاشياء اللي بيقولها بيقول ان المعاصي تزرع امثالها ويولد بعضها بعضا حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج منها كما قال بعض السلف ان من عقوبة السيئة السيئة بعدها وان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها. وقلت وشرحنا الموضوع ده بايه؟ بقدر من الامسلة. وقلنا ان انا النهاردة رحت اصلي الفجر وانا رايح اصلي الفجر دي حسنة صح فلقيت مجموعة من الشباب قاعدين فقلت السلام عليكم ادبني اخدت اجر الصلاة صح فانا القيت السلام على ثلاثة اربعة وانا رايح اصلي. فشفتوا الحسنة جرة ايه؟ جرة حسنة وبعدين لقيت شاب كده صغير ماشي مع باباه رحت انا مبتسم ليه كده واياه ومسحت على رأسه فديت حسنة لان انا حفزته وشجعتة وقويت عنده ويكون اتجاه ايجابي اعلى واتجاه جميل تجاه العبادة دي خلاص واثبتت عليه خيرا فهو يبدأ يحب الطاعة دي اكثر. فربما فعل في قلبه الافاعيل هذا الموقف وانا لا ادري فدية عبادة برضو انا مش واخذ بالي منها وبعدين وانا داخل لقيت شاب تاني واقف قدام المسجد فبقول له يلا عشان تصلي فابتسم كده سواء احراجا او استجابة ودخل صلى وبعد ما دخل صلى الشاب ده وهو قاعد سمع كلمة وبعد ما سمع كلمة فرار بيعمل بها كل التراكم ده لا يحصي الا الله في ايه؟ في طلعة في مشية فجر في مشية فجر نبدأ دية لقطه عشان كده انا ادعي وده ان شاء الله بازن الله هنتطرق له في دورة الصلاة وان شاء الله تكون قبل العيد عيد الاضحى ادعي ان هيكون من ضمن التمارين الي انت هتعجز انك تشوفها انك تحسب كمية الاجور اللي ممكن تاخذها من ساعة ما تصلي تنزل تصلي الفجر الى ان تعود يكاد عقلك يعني يقف ويعلن افلاسه ان مش هيقدر يحسبها في طلعة فجر واخدين بالكم

ده دي واحدة بس عشان كده ممكن واحد يبجي يوم القيامة ميزان فارق عن واحد ان هو صلى صلاة زيادة عنه في مسجد فهو مستني ان في حسنة سرقت لا ده ممكن تبقى مسلا ثلاثين اربعين خمسين درجة الله اعلم. لكن هيبي يشوف فروق رهيبه ايدي هو فرض الفرض ده عمل ده كله؟ ده فرض. ما هو الفرض ده اما بيكون فرض الرب فرد الكبير اما يكون فرض الودود الشكور بيكون فرد في حنة تانية خالص

جو تاني خالص وهنشوف الكلام ده وهتعرفوه عملي ان شاء الله طيب فشفنا الحسنة جرة حسنة صح؟ طب السيئة هو نفس الشخص ده في يوم تاني لو ما نزلش يصلي وانشغل بالموبايل وبعدين وهو قاعد عمال يرد ويهزر على الموبايل ويتفرج على يعني لقطه مش عارف لكرة قدم ولقطه مش عارف من ايه وبتاع ايه اللي حصل رقم واحد ضيع

ترديد الازان وبالتالي لم يجدد العلاقة مع العدنان صلى الله عليه وسلم. بانك اما بتصلي اما تصلي على النبي وبعد ما ترديد الازان ان دي من ضمن الحاجات اللي ممكن تساعد حضرتك

وتيسر لك موضوع الشفاعة رقم ثلاثة دي اجور انت قاعد عمال تضيع منك بس مش هنقول ان دي سيئة لكن هو مشغول فانه انه يصحي اهله. ويصحي اولاده عشان يصلوا الفجر

وبعدين سرح فشاف مقطع ده فيه موسيقى مقطع تاني ده فيه كزا يا نهار ابيض ده عاوز الحق اصلي فجر ده الشمس طلعت راح شفتكم كمية فوات الاجور كمية الاخطاء اللي وقع فيها

طبعاً غير الازكار وغيره وغيره يعني. فيقول ابن القيم فالعبد اذا عمل حسنة قالت اخرى الى جانبها اعملني ايضاً. يعني تلاقى الحسنات ايه؟ بتنادي بعضها فاذا عملها قالت الثانية كذلك. وبعدين يا جماعة الحسنة

سبحان الله يعني الحسنة لزة في القلب الحسنة لزة اللزة دي او النور في ضلمة انت او تكون ماشي في اوضة ضلمة فتلاقي ايه يعني الحسنة نورت سنة. فتحت تنور اكثر فتفريك فتروح منور حاجة كمان حاجة كمان حاجة

كمان حاجة كمان حاجة كمان فتلاقي الدنيا ايه هتلاقي دايماً سبحان الله اهل الحسنات خاصة لما بيكونوا عاملينها لله سبحانه وتعالى بيعملوها صح يعني عاملينها اخلاصاً واتباعاً. تلاقي الدنيا بتفتح معهم في حاجات تانية بقى. هتلاقي وقته كله مشغول بايه؟ بالنور ده سم يقول ابن القيم

وتتزايد الحسنات وكذلك جانب السيئات حتى تصير الطاعات والمعاصي هيئات راسخة وصفات لازمة وملكات سابتة. عارفها اما تقول محمد ده كريم علاء ده بخيل بقت حاجة صفة راسخة في النفس

صفة راسخة في النفس احياناً بابا منبهر جداً جداً في بعض الناس كده بيبيعت لك فتاوى او استشارة الواحد بيبقى يعني عاوز يقف تعظيم سلام للرسالة دي كده آآ ليه؟ بتبقى في وهم بيبعتوا الرسالة ولا بيردوا عليك ولا بيتكلموا رد عفوي

بتقول لا الناس دي عندها صفة راسخة في النفس مسلا وليكن الحياء انتم تعلمون ان ان كنز الانوسة الحياء. يعني اي بنت انثى فاجمل ما فيها الكنز بتاعها كنز الانوسة الحياء

ولذلك البنت الانسى اللي غير حامل في حياة هي عقيم عقيم خلاص ارض بور فتلاقي ان في بقى بنات كده عندهم الحياء ده يعني ايه حاجة كده نادرة والحياء منوع

ففي شخصيات وهم بيبعتوا الرسالة تعرف كويس قوي قد ايه الشخصية دي وهي بتتكلم مسلا استشارة عن عن زوجها استشارة عن والدها ولا انت بتستفسر لآ تقول دي صفة راسخة في النفس. وبالمناسبة الحياء ده يا جماعة مغري اغراء غير طبيعي لمين للرجال اصحاب الغيرة يعني اذا رأيت رجل فاعلم ان مدخل الحياء اي راجل راجل بمعنى مش الزكر لآ رجل اعرف من المؤمنين رجال عاوز تعرف راجل صح

الراجل الصح دي الانسى ممكن ما تفهمش الكلام ده كويس يعني. بس الراجل الصح اكثر شيه تغريه به المرأة وده انه بقى يفتش وراه ويدور وراه ويبقى منبهر هو حياؤها

الحياء ده عشان كده ايه من الناس الرجالة التقال قوي يقولوا العزم الكليم عليه السلام ايه اللي حصل ايه اللي جابه واقنعه بالبنت دي؟ تمشي على استحياء التمكن مع الكنز هو وجد الكنز معها

فبنت معها الكنز ما ينفعش تتساب واخدين بالكم ولزلك من الحاجات اللي استعملها في توجيه كثير من النساء. اما تيجي تقول لي انا يعني مقدمة على عمل او مقدمة على مش عارف ايه اي

دي حاجة يعني اقول لها شوفي الحاجة ديت هتخدش الكنز بتاعك ولا هتزوده فكل اخت كده. عشان كده دايماً نقول من القيم المهمة قوي. اذا اتزرعت لو عندك ولد وبنت. لو زرعت عند الولد الغيرة وزرعت عند البنت الحياء فهنيئاً لك

انت كده وصلت درجة من الدرجات النادرة العالية في التربية. طبعاً حد يقول لي طب والتوحيد يا شيخ والاتباع يا عم احنا مسلمين يعني الحاجات دي مفترض ايه رشق خلاص

ولذلك اي بيت اي حي اذا وجدت نساء نزع منهن الحياء فاعلم انهن محاطين برجال قلت غيرتهم وفي رواية ماتت غيرتهم واخدين

بالكم المبدأ مهم جدا. تلاقي غيرة عشان كده هما قالوها يا اخت مين وهما بيتكلمو على مريم قالوها يا اخت ايه
ها يا اخت هارون ما كان ابوك. صح ولزلك دايمًا يقول لك ايه؟ من اكثر الناس اللي بتغير وهما الاخوة الولاد هم قالوا لها يعني مم
يعني كأنهم مش عاوزين يقولوها بقى حرام وحلال بيقول لها لأ طب فين اخوك
ده واخدين بالكم؟ ولزلك لو تأملتم في الواقع تلاقي ان في واحد ممكن ايه لو فيه بنت غلطت بتلاقي الاب والاخ يبهدلوا الدنيا بس
دايمًا تلاقي ان الاخ الدنيا عالية عنده اعلى صح
بتلاقي ان الموضوع مع الاخ علي. طبعًا الاخ الهوند اللي عنده غيرة يعني. ولزلك يا جماعة يعني صفتين كل اما تلاقي اخوك عنده
غيرة بس غيرة منضبطة وزوج غيرة منضبطة لان فيه بعض الناس عنده غيرة
آآ ليست الغيرة التي جاء بها الاسلام ده عنده ايه؟ مرض زي ما بعض النساء عندهن مرض في الغيرة. لان الشيء اذا زاد عن حده انقلب
الى ضده نحن لا نتكلم عن الابيه؟ التطرف
القيمة لكن لو لقيت زوجك عنده غيرة او ابنك عنده غيرة او اخوك عنده غيرة فاحمدي الله ان المعنى ده موجود حتى لو يعني في
يوم من الايام شد عليك مرة وهو بس ده الدافع بتاعه
غير الدافع اه وغير واحد ثاني سايب الدنيا ايه السداح مداح كده والناحية الثانية كذلك لو لقيت بنتك عندها حياء ده حاجة جميلة
اوي اوي وسبحان من فطر النساء
وجعل الحياء ملازم لهن. وبالمناسبة الحياء قبلت ان في المرأة زي ما الغيرة قبلت ان في الراجل. اللي بيظفيهم بعد كده هو المناهج
اللي بتتمارس عليهم ايه اللي جابنا هنا؟ ما اعرفش. بس هو ابن القيم بيحيب اي واحد في اي حنة
عشان كلمة ايه؟ صفة راسخة صفة هيئات راسخة وصفات لازمة وملكات سابتة هسيبكم خمستاشر سانية سهلة وصح اسألکم سؤال
بس تجاوبوا عليه سريعًا بينكم وبين انفسكم. كل اخ بيسمعني وكل اخت بتسمعني. كل اخ يجاوب بينه وبين نفسه
هو يدي نفسه الغيرة كم من عشرة؟ وهي تدي نفسها في الحياء كم من عشرة عرفت الدرجة بتاعتك الحياء بقى ضعف ولا الحياء
مش ضعف؟ روحوا اقرأوا بقى في الحياء عشان تعرفوا المشهد ماشي ازاي يعني. مش هنتفع نتكلم دلوقتي في القصة
فديت يعني يقول فلو عطل المحسن الطاعة لضاعت عليه نفسه وضاعت عليه الارض بما رحبت واحس من نفسه بانه كالحوت اذا
فارق الماء بصوا يا جماعة فيه اتنين عاوز اقول لكم
قولوا لي ايه الفرق بينهم في شخص بتلاقوه في المسجد بيتعامل معه زي العصفور اللي في القفص الاسئلة بقى يا جماعة بتاعة
الايه؟ انا الحياء ممكن يمعني حقي. انا الحياء ممكن يضيعني. وانا الغيرة ممكن تهورني. يا جماعة روحوا اقرأوا بقى في الحاجات
دي. روحوا اسمعوا الحقيقة للدكتور
خالد السبت مسلا هتفهموا القصة ماشية ازاي الله يكرمكم وعاوزيني لا نفرک في الورد. والله يا جماعة الورد ريحته حلوة. يعني انت
قدامك دلوقتي ياسمين وفل. عاوز تدني تقول لي هو الفل ده ايه اللي فللكم
والورد ده ايه اللي ورده؟ طب انت ورد معسل خلي بالك برضو يا شيخ الورد فيه شوک خلي بالك وانت بتجيب الورد ممكن برضو
تنغز. وانا بنت اختي راحت تجيب وردة في نحلة قرصتها
فمش كل الورد حلو. انت واضح كده ان شارب مية ورد. فركزوا معنا الله يكرمكم في واحد يدخل المسجد بيتعامل معه ان هو ايه زي
العصفور في القفص وفي واحد دخل المسجد
كان سمكة نزلة حوض الايه؟ الماية في فرق ولا ما فيش فرق في حد النهاردة ممكن يحضر المجلس ده او يحضر مجالس العلم ولا
تروح الحلقة بتاعتها سمكة هي حاسة ان هي سمكة
آآ خرجت على الشط برة تلعب على الرمل فاول مرة حاسة ان هي رايحة الحلقة خلاص هترجع للمية هترجع لحياتها من الحاجات
الوحشة قوي بالمناسبة ايتها النساء هتعرفوا الكلام ده في امومة
اليوم اللي تحس فيه ان بيتك لم يعد هو الماء لسمكة هذه الاخت ان البيت اول ما تحس ان بيت لان ارحم الاماكن التي تعرفيها
الحياة هو بيتك فاذا صار هذا البيت ليس رحمة فلشيء ما لابد فهو لشيء ما يعني فلازم تشتغلي عليه
البيت ده بقى طارد البيت ده بقى فيه مشكلة بسبب بقى الزوج ولا بسبب الاب والام نشوف المشكلة فين ونحاول نحلها. طب عجزنا
اه نبقي مدركين ان ده خلاف الاول
ماشي؟ وان ده خلاف الصح مش ده الطبيعي الطبيعي ان بيتي هو الماء الذي عاد السمع ولزلك تلاقي الاخت يعني اما تيجي تخرج
وتروح مشوار ولا تروح تخلص ورقة في الحكومة ولا تروح تجيب اي خضار ولا حاجة او هترجع البيت تحس كده تقول ايه ياه
الله يكون في عون الرجالة والله تسمعوا الكلام ده سبحان الله آآ تبقى في حلقة القرآن رايح الحلقة حاسس به حاسس ان انت اوعي
تكوني فاكرة عشان كده البنات اللي بيشوفوا الهايبرات والمولات
والحاجات ديت هي البحر بتاعها اقول لك انت محتاجة آآ واضح انك مش سمكة واضح انك مش سمكة. لان كده في مشكلة يعني
الباب ده ضروري احنا ننتبه له اول ما تيجي تدخل المسجد تحس انك عصفورة في القفص

قاعدة تخبط ومش عارف ايه الاصل فيك الطيران صح؟ الاصل فيك انك تطير ففي بعض الناس يدخل الجامع يعني ما فيش هيطيقها عاوز يخلع مش قادر تقول له ايه يا ابني ما لك؟

ما انت شايف كل السمك اهو في الايه في الحوض بتاعه وقاعد مستمتع يقول لي لا انا محطوط في القفص واخدين بالكم؟ فايه اللي بيخليه يعمل كده؟ ممكن ده في البداية وهو بيقاوم وبيدوس على نفسه. ده طبيعى انه ممكن يحدس مع بعض العبادات بس ما ينفعش يبقى ايه يبقى ده السمك العام بتاعك دايمًا في الحلقة رايح كانك العصفورة رايحة تتحبس في القفص. دايمًا رايح للطاعة رايح تصلي كانك رايح العصفور يتحبس في القفص

لأ ده ممكن في البداية وانت بتجاهد ممكن في فترة من الفترات فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا واياكم التوفيق فيقول كالحوت اذا فارق الماء حتى يعاودها. فتسكن نفسه وتقر وتقر ايه؟ وتقر عينه. يقول ولو عطل المجرم معصية واقبل على الطاعة لضاعت عليه نفسه وضاق صدره واعيت عليه مذاهبه حتى يعاودها. حتى ان كثيرا من الفساق لا يوافق المعصية من غير لذة يجدها. ولا داعي اليها الا لما يجد من اللام لمفارقتها. اه والله

اعرف ناس كثير بيعمل الزنب مش عشان ان فيه لذة ما خلاص ما عدش فيه لذة بين اللذة اللي فيه. هو مش شايف ان عدس فيه لذة فيه طب ايه يا سيدي اللي يخليك كده في حاجة اسمها ايه بقى؟ عسرة الذنب. عسرة بيتعصر وكأس شربت على شربت على لذة واخرى تداويت منها بها كأس شربت على لذة واحد شرب به وواحد بيقول ان هو شرب كأس خمرة الاولاني كان لذة. الثاني كان دواء هذه اللذة

فهو بيقول يجد من اللام بمفارقتها يعني هو اما بيحي يسبب الزنب هو حاسس ان في الم فيروح يعمل مش عشان بقى فيه لذة عشان يتخلص من اللام. فاهمين ما هو دي فكرة من افكار الادمان

من افكار يعني مسلا المدخن ده هو شرب التدخين في البداية فوجد لذة وهمية مصطنعة طيب بعد كده كمل ليه؟ لانه مش قادر يتحمل اللام بتاع الترك معقول لما ساب حصل له الم اللام ايه؟ الم ان فيه لذة هو فايتاه؟ لأ

ما فيش لذة ولا حاجة. هو فيه حد بيقرصه؟ هو لما ساب بقى فيه قرصة كده فهو مش عاوز مش قادر يتحمل القرصة دي فترة فشان يسكت القرصة دي فيروح شارب فالقرصة تهدي شوية هو ما عدش فيه لذة يعني هو مش مسألة مسلا ايه اكل لأ

هي القرصة دي هديت فاهمين انا بقول ايه ولا الدنيا ضايعة فهو بيهرب من اللام لا يذهب الى لذة ما عدش فيه لذة يعني هي اللي بترتكب الخطأ دي وقاعدة تتاجر بعرضها ليل نهار. هي بقى بتحس بلذة

شايفين اللذة اللي هي بتاخذها خلاص اللذة دي انتهت من زمان. ايام ما الشيطان ضحك اهي اللذة دي الباب باب اللي الشيطان بيدخلك منه وهما في الليل القصر بتاعه عشان كده اللي لازم يفهم الانسان لازم يفهم ان الزنب يا جماعة ترك الزنب يكون فيه قدر من اللام

فيبيجي الشيطان يضحك عليه يقول له ايه انت يا ابني هتفوتك لذة كبيرة قوي. هو عمليا عمل الزنب ما عملوش اللذة دي مش هتيجي. هو كل اللي فيها ان اما بيسبب الزنب ابن القيم له لفظ عبقرى بيسميه عصرة الزنب. العصرة عصرة الترك. لما تركت احرص القرصة دي عارفين اه يعني عارفين اللي بيعمل عملية فالدكتور هو بيحسس بالايه بالم الجراحة. فالدكتور يعمل له ايه بقى الدكتور بيروح مدي له دواء ماشي؟ مسكن التسكين ده عمل ايه؟ التسكين ده مش هو الاكل والشرب والكلام ده كله لأ

التسكين ده هو خفف اللام اللي هو اصلا موجود لكن ده هيتساوى بواحد ما شاء الله لا قوة الا بالله ما عملش عملية ومعافى لا لا وعشان كده معزم المدمنين

ايا كان ادمان بصري ولا ادمان شمي ولا ايا كان الادمان في فرق خالص شديد بين اللي بيترك ايماننا واللي بيترك بقى كل شوية رايح مصحة والقصص دي كلها اعرف ناس هم قليلين

بس تركوا هم في اعلى درجات الادمان تركوا بتوفيق الله سبحانه وتعالى من الايه من المعنى ده لما تشرب وكتب الله له الهداية والتوفيق في هذا الباب هذه النفس التي بين جنبيك

احيانًا بيصدر لها خطاب مرعب. ايه هو يقول له بص انت لازم تروح مصحة اما احيانًا اللفز ده بيبقى صحيح بس احيانًا مع مع الدندنة حوالياه كاني باقول له يا ابني انت مش آ علاجك مش عند الشرع. انت علاجك عند النفس. وانت معزور. ده اللي هو بيبداً بقى ياخده

واخدين بالكم؟ بيبداً يتربى على كده زي مسلا اللي بيقع في ايه؟ آ فاحشة قوم لوط يبداً الخطاب ايه؟ يتصدر له خطاب نفسي. انت لازم تروح لواحد نفسي انت لازم تروح لواحد نفسي انت لازم تروح لواحد نفسي

الكلام ده غلط ولا صح؟ انا مش مش هديني دلوقتي اتكلم في الفكرة ديت انا هديني في ناحية ايه؟ مأل الخطاب ده لو ما كانش فيه توازن بيعمل ايه عند

مستمع انك مشكلتك مش زنب وطاعة مش مشكلتك انك عامل معصية مشكلتك انك عندك مشكلة نفسية محتاجة طبيب طيب وليس على المريض حرج. ده بقى بيبداً ايه؟ يسول لي. ان انت مريض وما عندكش حاجة

شوفوا قوم لوط دول يا جماعة ما عملوش الفاحشة ديت لمدة شهر او اتنين ومش قعدوا كده ايه ست سبع شهور لأ ده اجيال توارثت الاجيال دي ما جاش بقى واحد مش لقينا في الخطاب القرآني
لو حتى اشارة ان تم مراعاة ان في اجيال وحصل لهم يعني آآ ايزاء وهم صغيرين وشافوا قدامهم الحياة كلها كده والمجتمع اتولد على كده فبالتالي نفسيا فيه مشكلة ناس دخلت في مش عارف الايه وبتناع القرآن لغى كل الكلام اللي انت بتقوله اللي ممكن يكون فعلا من الاسباب. لكن فيه اشياء القرآن في حاجة اسمها مصلحة متوهمة وفيه مفسدة متحققة اه الشرع كثيرة ما لا يراعي المصلحة المتوهمة دي او ان السبب المتوهم ده او ان السبب الصغير قدام السبب الكبير انا بقى هلاقي بقى في حد يروح واخذ مني مقطوع كده ويقول محمد بيحارب الطب النفسي والتعويث النفسي يبدأوا يتكلموا ونعمل ايه؟ شغلة من لا شيه يعني انا مش في الحنة ديت مش خوفا منهم
بس ايه انا مش في الحنة دي وما بتكلمش في النقطة دي. انا بتكلم ان احيانا في خطاب خاصة ان الجماعة ان الراجل الخواجة اللي عمل الطب النفسي مأسل عندهم ان
ما ينفعش تتكلم في الدين مع المريض بتاعك فبالتالي متصدر له ان هو عنده مرض وكمان مش هكلمه في الدين فايه اللي هيطلع؟ هيطلع بايه ان انت مش عندك اي زنوب. لأ لازم المدمن يدرك كويس اوي
ان هو الان واقع في مشكلة المشكلة ديت سببها المركزي ان هو اخطأ وارتكب زنب. مين الاسباب في علاج هذا الذنب من الاسباب هيكون ان هو يستشير حد متخصصة في الطب النفسي. زي بالظبط ان في واحد ظالم زوجته
ومتعدي في حقوقها وزالمها كان يقول له من اسباب انك تفوق زي ما سألت الشرعي اسأل حد استشاري اسري ازاى تعرف تتعامل مع زوجتك؟ مش يبجي يقول لي ايه اصل الدكتور الاستشاري الاسري قال لي انت معزور عشان انت محتاج تعديل السلوك واستراتيجيات التربية الحديثة آآ بتاعة تعديل السلوك آآ واصل هم جربوا تجربة على الفيران في آآ جنوب البرازيل التجربة دي مش واصل لك لها نتيجة النتيجة بتاعتها وانت صغير. فانت عشان كده انت بتتعامل معها زي ما جدك اتعامل مع مع جدتك فانت معزور من الباب ده فاحنا عاوزين نديك دورة ايه آآ الكلام جميل ده بقى فابن القيم بيقول كلام جميل قوي في موضوع الايه آآ الالم بتاع الترك ده. يقول
بيقول على واحد يعني كان مبتلى بالبردو بالشرب يقول فكانت دوائي وهي دائي. فاهمين؟ يعني ان الخمر كان دواءه وهي دائي فكانت دوائي وهي دائي بعينه كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
يا سلام ولا يزال العبد يعانى الطاعة ويألفها ويحبها ويؤثرها حتى يرسل الله سبحانه وتعالى برحمته عليه الملائكة تؤزه اليها ازا وتحرصه عليها وتزعجه عن عن فراشه ومجلسه اليها. سبحان الله
كلام عالي قوي بس الوقت قاعد يدهمنا فمش عارفين هنعلق احكام العالي ده ازاى عشان الوقت بيقول ان الواحد لا يزال العبد يعانى من الطاعة لدرجة يحبها يألفها لدرجة ان ايه؟ ان الملائكة تؤزه
يعني تشقيت زي ما في شياطين كده ايه توسوس الملائكة سبحان الله تؤزه الى الطاعة وتحرصه عليه يزعجه عن فراشه الله احيانا كده تلاقي ان في واحد يعيب لك في المسجد او يتصل بك انت صاحي دلوقتي فتقول له تقول له اه
واللي ممكن اكلمك عشر دقائق خمس دقائق اتفضل اه والله انا دلوقتي كنت قاعد مع والدي واقنعتة بموضوع الوقف وقال اه خلاص ما فيش مشاكل فاحنا عاوزين دلوقتي نتصدق عندنا المحلات اللي في العمارة بتاعتنا كلها هنسيب نصها لله سبحانه وتعالى. فنعمل ايه؟ هو ايه اللي حصل؟ هو هو
ويتكلم مع والده خلاص جاله خاطر لأ ده الوقتي شوف حد من اهل الخير يدلك هي فكرة ابن القيم بقى تلاقي ان في حد يؤزه عشان كده نسوا الله فانساهم انفسهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله. احيانا من ضمن النسيان ان الله سبحانه وتعالى لا يوفقك
لمن يقصدك في الخير دي من نسيان الله من صور النسيان نسيان الله لك اي ترك الله لك. النسيان هنا معناه الترك ان ايه بقى كان دائما في حد عمال يعوز خير يتصل بك انت
انت مش ملاحز بقالك فترة لم تعد من اهل القصد في هذا الباب ودي غالبا بيكون سببها هي النفرة من هذا الخير. يعني واحد بقى يقول هم كل شوية يتصلوا بي. هم كل واحد ما يعوزوا حاجة في الدار يكلموني. هو كل عمال رابط مش عارف ايه يتصلوا بي
ويصحوني من النوم يقولوا لي رابط الزوم وآآ
المجلس ومش المجلس والكلام ده كله. هو مش عارف ايه؟ فبدأ يستسقل نعمة الله عليه فيبدأ يمل النعمة فاذا مل النعمة تغادره النعمة بطريقة خفية واذا غادرته النعمة قلما تعود كما كانت
النعمة تتسحب تتسحب تتسحب تتسحب تتسحب تتسحب ما يلاقهاش ما عدتش زي الاول خلاص وبعدين ازا اراد الله بك رحمة يريك جيل قدامك بتشوفه ربنا قال للصحابه كده وان تتولوا يعني لو هتسيبوا محمد وهتسيبوا الطاعة وهتسيبوا الايه؟ العبادة ايه اللي هيحصل بقى
ربنا سبحانه وتعالى سيعجز ان يأتي بغيركم ما تدول الصحابة اللي مع النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول لهم ايه؟ وان تتولوا

يستبدل قوما غيركم من الحاجات المؤلمة قوي على القلب انك تشوف الجيل اللي جاي مكانك وجاي يشتغل اقوى منك واجمل منك واحلى منك واكثر انجازا منك وانت يوم ما سبت كنت تقيل وبتقول ايه ووروني بقى ايه اللي هيحصل وهيشغلوا ازاى ده دينه مش دينك

عشان كده المفترض اول ما تشوفي الجيل ده تعمل ايه تستغفر وتتوب ليوفقك الله ان تعود يقول ولا يزال العبد آآ يعاني الطاعة يعني حتى الملائكة تؤذي يقول ولا يزال يألف المعاصي

ولا يزال يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها حتى يرسل الله عليه الشياطين فتؤزه اليها اذا فالاول قوى جند الطاعة بالمدد. يا سلام عليك يا ابن القيم! ابن القيم ده يا جماعة لو هنا عايش كان كان الطب النفسي اتقفل

طبعنا انا اقصد اليايه؟ المعنى الادبي مش المعنى الحرفي يعني سبحان الله! فيقول الاول قوى جند الطاعة بالمدد فصاروا من اكبر اعوانه وهذا قوا جند المعصية بالمدد فكانوا اعوانا عليه. عاوز يقول لك الاولاني ده بتاع الطاعة كانه جاب جيوش كتير وملكهم السلاح فقوى جند الطاعة. جند الطاعة ده مريض يقويه قويه قوي. يقول ومن فواتير الزنب برده من العواقب من قل ومنها وهو من اخوفها على العبد انها تضعف القلب عن ارادته

ودي احد اشكالات المدمن المدمن من كسرة وقوعه في الزنب المناعة بتضعف المناعة بتضعف والارادة بتضعف ولا يقوي الارادة مسل الاتصال بخالفها الاتصال بخارقها يقوي الارادة. اه خد الاسباب واسمع كلام حد اه من الجماعة اللي بيتكلموا في الزات واستشير حد نفسي في الباب ده

وبتاع وساقع ما فيش مشكلة بس تبقى مدرك كويس قوي ودي احد يعني احد الفروق الجوهرية الاساسية بين اصلاح النفس عند المسلمين وعند غير المسلمين او عند المسلمين اللي مصدرهم

بهذا الباب امور ليست من الوحي ايه اللي بيحصل بينسوا مع الوقت بينسوا مع الوقت ان مصدر القوة والايهام القوة هو اتصالك بالله فتلاقي عادي جدا تبقى قاعد مع حد استشاري واحد عمال يشحنك وزاتك وانت تقدر وانت تقدر وانت قوي وانت به وانت مش عارف ايه والكلام اللي ايه الكلام الكبير ده

طلع مازنجر اللي جواك والمارد اللي قدامك صحبه ونايماه الكلام بقى اللي القصص دي كلها. فايه اللي يحصل فبقى انا بحاسس ان هو مصدر القوة والانسان ضعيف بطبعه هو ضعيف يا ايها الناس انتم

الفقراء والفقير دايمًا مكسور الفقير خلق الانسان الاصل فيه الضعف الاصل انك ضعيف وقدام حاجات كتيرة قوي. طب انا الضعف ده كيف اقويه ما تقويه وانت معك الكنز لا حول ولا قوة الا بالله

مهم انك تسمع عند النفسي في الروشته بتاعته هو بيديك الاسباب الحسية بيدك الاسباب المعنوية يقول لك ادمن الحوقلة وادمن الصلاة على النبي يا ابني كان في واحد رايح للشيخ بتاعه

فبيقول له ايه بقول له يا شيخ ادعي لي وبتاع فالشيخ بيدعي له وبتاع فالمهم في الاخر خالص قال له ايه؟ يا ابني ادعي ربنا وحاول تكثر منه وبتاع ولعل الله سبحانه وتعالى يستجيب لان اذا اراد الله وقدر

انت هذا الامر ولو ما اردش فالواد بيبيص له كده بيقول له ايه بقى اللي هيحصل هو مش قادر يستوعب ان الله ان لم يرد لك هذا الامر انه لن يأتي

وفدي من ضمن الاشكالات احنا مصدر القوة عندنا هو القوي المتين سبحانه وتعالى فلازم دايمًا تاخذ بالاسباب الحسية وتبقى مدرك الاسباب المعنوية كويس قوي ابن القيم يقول وهو من اخوفها على العبد انها تضعف القلب عن ارادته

تلاقي ان القلب ضعف. فتقوى ارادة المعصية. وتضعف ارادة التوبة شيئًا فشيئًا الى ان تنسلخ من قلبه ارادة التوبة كلية. فلو مات نصفه طبعًا انا ايه حاسس ان الشيطان دلوقتي قاعد بيقول لك وبيقول لك. ايوه احنا بقى هنا خلي بالك. احنا الحنة

اللي هو قال عليها دي بتاعة انسلخت من قلبه ردت التوبة بالكلية بما ان احنا دلوقتي انسلخ ارادتنا بالتوبة فانسي خالص كلامه على الطاعة وان احنا هنفوق. هو اللي قال. اهو انا اللي قلت

هو انت سمعته النهاردة بيقول ايه تنسلخ الارادة كاملة بالتوبة. انت ما عنديش عندي ارادة بالتوبة. اول رد منطقي عليه عشان الوسوسة دي تمشي منك انك تقول له ايه الكلام ده غلط بدليل اقراه اعلى حاجة ان انا عندي ارادة توبة ان انا باسمعه دلوقتي وان انا دلوقتي باسمع للمجلس ده فانا عندي ارادة للتغيير خلاص فاعوا الشيطان لانه هيسلمك في الكلام ده ويعمل لك بقى اعمل زوم بقى وكبر كبر فيقول فلو مات نصفه لما مات الى الله. فيأتي بنا الاستغفار والتوبة وتوبة الكذابين باللسان بشيء كثير. وقلبه معقود بالمعصية

مصر عليها عازم على مواقعتها متى امكنت يقول ده من اعظم الامراض واقربها الى الهلاك طبعًا الكلام ده ثاني هدني اقول واكد عليه والمقصود منه ميين المقصود منه المصر على الذنب والمستمر والذي لا يندم ولا

يتترك ولا يقوم من ايه؟ من هذه المعاصي. لكن في واحد بيقوم ويسيبها ويندم ويعزم على عدم العودة وهو ماشي يتكعبل ثاني ويقع الشخص ده ليس من الناس اللي معنا دلوقتي

ماشي؟ او الزي يعني مش الكلام ده بينطبق عليه بالصورة ديت. فاهمين عشان ما حدش ايه؟ لان من من احيانا كلام ابن القيم يتفهم في حته الانسان بقى يبدأ ايه؟ يشتغل كرايبيجة على نفسه ويشتغل بقى انت ضعت ده انت مش عارف ايه ده محمد ده عنده سلسلة اسمها عواقب الزنوب انت لو كنت يعني ابو بكر الصديق هيحسسك ان انت داخل ليه؟ اما يا جماعة لو هحسسك ولا مش هحسسك. احنا نتكلم على آآ الزنوب لما تكون انت مقيم عليه لا لا تفارقه. ده توابعه ماشي؟ يقول ومنا انه ينسلخ من القلب استقباحها انا اشوف سبحان الله! وانا بتكلم في الداء والدواء كنت مدرك ان انا هعدي على الفصل ده لان الفصل ده يعني الحمد لله شرحته اكثر من عشر مرات قبل كده فعارف ان الفصل ده احيانا بيتشرح بطريقة معينة او انت ممكن اما تيجي تقرأه كده بدون سياق بتروح في حته تانية خالص وفي بعض الافاضل ممكن هو يبشرحه مسلا شرحه في جو معين ايماني ولا في جو معين فعل سقف معين فممكن اللي يسمع يقوم متدمر يعني يبقى وقع مسلا ان هو اطلق بصر وبص مسلا شاف صورة معينة وبتاع يسمع بقى ليه؟ لان ابن القيم بيقول له طب تعال بقى عشان تتحاسب على الفواتير دي كلها عشان انت اطلقت بصرك مرة فلا هذا ولا زك واسأل الله ان يسترنا واياكم يقول ومن من الذنوب ايضا ومن الفواتير عاقبة الذنب انه ينسلخ من القلب استقباحها. يعني ايه

يعني عادي كانت امبارح عاملة مشكلة وبتقول لي الحقني وانا هطلق والله العزيم ما قصدت وبتاع والكان هو واحد قعدة كبيرة وبتكلم زوجها يا ابني اهدى ايه اللي حصل وبتاع والكلام ده كله بتقول انا بكلم الراجل بتاع وصل النور فبنزل له السبت فوالله ما خدت بالي ان انا لابسة الاسدال بتاع البيت. فوانا بانزل له تبت يعني دراعي اتكشف وانا واحدة منتقبة فزوجي كان بيركن العربية شافني وانا بعمل كده بهدلني. وانا قاعدة امال اعيط وانا من قبل ما هو يطلع وانا بقول ايه اللي انا عملته في نفسي دي. صح

مع السرحان ايه اللي حصل بقت بتكلم جارها في غياب زوجها وممكن يعني يحصل التقاء او التلاصق جسدي وحاجات معينة وما قعدتش شايقة ان ده استقباح ابن القيم بيقول ايه بقى؟ ومنها انه ينسلخ من القلب استقباحها ما حدش شايق ان ده حاجة قبيحة فتصير له عادة شفتهم تصير له عادة من فين لفين بالمناسبة الحاجات ديت حصلت لناس كتير كانت تبقى مركزة جدا في سمتها وطريقة لبسها وبقي كات تستقبح حاجات معينة النهاردة عادي جدا تحط العطر بطريقة معينة تروح في حته تانية خالص ولم تعد تستقبل الذنب عشان في عشان كده اليومين دول في فرق بين انتكاسة اليوم وانتكاسة الايه؟ الامس. انتكاسة الامس. كان الواحد يعمل الزنوب يتضايق ويعمل الخطأ يتضايق النهاردة بيعمل الزنوب ما يتضايقش. ليه لان النهاردة وجد اللي يقول له ده مش زنب خدعوك فقالوا يا عم مين اللي قال لك كده؟ يا عم انت هتصدق! ده الشيخ بيقول مش عارف مين! والشيخ فلان قال كذا والشيخ فلان قال كذا. يا عم ما ما تخنقش على الناس! يا عم يا عم وتبدأ

ده بقى تمشي ورا زايغات الحكيم يقول ومنها انه ينسلخ من القلب استقباحها فتصير له عادة فلا يستقبح من نفسه رؤية الناس له ولا كلامهم فيه وده كلمة مهمة قوي

بيقول ايه ان ما عدش حتى فارق معه كلام الناس يقصد طبعا كلام الناس اللي هم ايه؟ الفضلاء يعني. بعض الناس يقول لك هو انا مفترض يشغلني الناس ما احنا لسه قايلين قرأنا هو يا اخت هارون والنبى صلى الله عليه وسلم قال لنا ان يستحي الرجل منكم من الله كما يستحي من رجل من صالح قومه احيانا استحضارك لكلام الناس والصالحين بيعينك على الطاعة وليس هزا من الرياء في شيء

يقول وهذا عند ارباب الفسوق هو غاية التهتك وتمام اللزة حتى يفتخر احدهم بالمعصية ويحدث بها من لم يعلم انه عملها. فيقول يا فلان عملت كذا وكذا نسأل الله العفو والعافية. ودول بقى اللي ربنا النبي صلى الله عليه وسلم اللي خوفهم وقال لهم خلي بالك ان كل الناس يعني ممكن

يعدي وكله ممكن يغفر له الا مين؟ المجاهر الا المجاهر كل امتي معافى الا المجاهرين يقول ومنها وهختم يقول ومنها ان كل معصية من المعاصي فهي ميراث عن امة من الامم التي اهلكها الله بلوطية ميراث عن قوم لوط واخذ الحق بالزائد ودفعه بالناقص ميراث عن قوم شعيب يعني عاوز يقول لك ان كل معصية في الدنيا الاصل ان هي ايه ميراث فرع من

زنوب قوم اتى لهم نبي اهلكهم الله يعني حتى بيقول لك يا عم انت هتتشبه بايه؟ انت عارف انت منتمي لمن؟ ولا مش واخذ بالك يقول والعلو في الارض والفساد ميراث عن فرعون وقومه. التكبر والتجبر ميراث عن قوم هود. فالعاصي لابس العاصي لابس ثياب بعض هذه الامم وهم اعداء الله شوفوا ابن القيم بيحبيك نفسيا ازاى مش قلت لكم الراجل ده طيب روح سبحان الله عميق فيقول لك انك هتلبس سيابهم ليه وهم اعداء الله فخلي بالك يقول ومنها ان المعصية سبب لهوان العبد على ربه وسقوطه من عينه يعني هذا اللفز خلافه خلاف الاولى يعني فتركه

اولى سقوط من عين الله لانه لم يرد في
مش كانت النبوة بس سبحان الله احيانا تلاقي واحد يقول لك ايه آآ زوجة تقول انا زوجي سقط من عيني او العكس زوجتي سقطت
من عيني حاجة كلام كبير ومش قادرين صح؟ طيب
ده ده مع الناس و احيانا لما يسقط من العين تقول له ايه هذا فراق بيني وبينه طب مع الله سبحانه وتعالى ابن القيم يقول هانوا عليه
فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم. يا سلام على الكلام
ابن القيم بيقول كلام جميل قوي. بيقول لك ايه طبعا ابن ابن القيم بيتكلم على مين؟ على الناس اللي بتقع احيانا لا ما من مؤمن الا
وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة ده طبيعي
كل ابن ادم خطاء ده طبيعي ان يكون عندك آآ بتقع بس حالك المجمل ايه؟ يعني انا لو جيت اشوف مسلا انت دلوقتي عايش عشرين
ساعة العشرين ساعة دي المجمل بتاع العشرين ساعة دول الاصل فيه الطاعة ولا الاصل فيه المعصية؟ الاصل فيه الطاعة
طب والمعصية طارئة ده يبقى دي قاعدة الاولى او مؤشر الاول. جميل؟ ده مؤشر نفسي يهديك لكن في مؤشر ثاني مهم برضه ايه هو
المعصية بتاعتك معصية من المعاصي التي ما هو في واحد ممكن يعمل زنب اه خمس دقائق
بس الخمس دقائق ده والعياذ بالله ارتكاب فاحشة فيقول لنا الخمسة وعشرين ساعة ماشي صح بس بعمل حاجة في خمس دقائق. لأ
ما لازم المعصية برضه لازم تبقى مدرك آآ
حجم المعصية ايه واخدين بالكم وهل تتناسب مع مع فطرتك ولا لا يعني ايه الجملة اللي انا قلتها ديت؟ جملة هتحتاج شرح الدقيقة
كده آآ ان الرجل يقضي اه وتره مع امرأة
ده شيه فطري صح بس الحلال اللي هو تكون لزوجته او ايه؟ ملك يمين لو موجود. صح كده بس ده شيه فطري ولا شيه غير فطري؟
يعني شيه فطري ولا غير فطري
فطري لو قضي مع غير اهله هو ماشي مع الفترة بس حرام تمام يعني اكل الطيبات ده فطري صح شيه من الفطرة انك تاكل آآ لحوم
وتاكل اكل كويس ده فطري
انك تاكل اكل غيرك وتاخده من وراه وهو فطريا انك تاكل عادي بس انك تسرقه ده حرام طيب اكل الخبائث واحد كده شاف فضلات
حيوان راح ياكلها هنا قعدنا نقول حرام وغير حرام ده فطري
ده فطري ولا مش فطري؟ غير فطري. احسنتم. النقطة دي مهمة قوي ففي زنوب في زنوب اما تيجي تتأمل فيها قبل ما تخاطب اللي
قدامك بالوحي لازم تعدل له فطرته
الكلام ده صعب ولا مفهوم؟ كان الشيخ الطريفي ليه كلمة جميلة قوي يقول ايه الصراع مع الغرب في الاصل فيه صراع فطري قبل ان
يكون صراع وحي يعني اللي قاعد بيقضي وتره مع شزوز ده وقاعد في الشزوز
درجة مش هينفع كل شوية تدق تقول له الحلال والحرام لأ انت لازم تعدل له فطرته يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للشباب
لما قال له يا رسول الله ائذن لي في الزنا. فالتبي قال له ايه؟ اترضاه لامك
اترضاه لاخترك اترضاه لعمتك وهكذا. فالتبي صلى الله عليه وسلم بيرجعه لايه هنلاقي فيه فطرة اسمها الغيرة عنده تخيلوا لو الولد ده
قال للنبي بيقول له اترضاه لامك؟ قال له ايه اللي فيها؟ اه عادي
هنا كنا هنحتاج خطاب ثاني مختلف عن هذا الخطاب صح قلت انت محتاج تعدل ما هو بصوا يا جماعة الوحي ده زي شراب حلو
المزاق. الوحي ايه؟ شراب حلو المزاق
اما تجيب لي الكوباية وتحطها قدامي وانا معي الشراب ده هحط لك. لكن لو جبت لي الكوباية مقلوبة طب انا هحط الشراب ازاى؟
فلازم اعدل الكأس عشان احط لك فيه الوحي
عشان يبقى نور على نور وصلت فانت برضو في زنوب لازم تقف مع نفسك فيها يعني البنت اللي بتشرب سجاير ماشي انت لازم تقفي
مع نفسك فيها. لان ده مم يعني من العرف والكلام ده كله ان ده هو زنب في الاول والاخر هو زنب عند الولد والبنت زنب
لكن الاصل ان هو ليس من زنوب البنات. يعني مش البنات تروحه صح يعني انتم عنكم موضوع عادي طبيعي جدا ان ولد بيتشرب
سجاير زي بنت بتشرب سجاير هتلاقوا ان في ايه حاجة طبعا اللي وقع في المشكلة ديت فهيقول لي هيخالفني دلوقتي يقول لي اه
بقي وانتم بقى دايم
واللي فيها تم هي اخطأت وهو اخطأ يعني عشان الوقت مش هدخل في الحنة ديت بس ان شاء الله ما تقابلونا في امومة هتلاقوا
التقسيم ده اكثر يعني. آآ بس يكفي يكفي ان آآ
جمهور النساء فاهم اللي انا بقوله كويس قوي ان رجل ارتكب الفاحشة وماشي في علاقات محرمة خارج اطار في علاقات
محرمة عموما يعني والمرأة نفس الكلام هي ارتكبت خطأ وهو ارتكب خطأ. صح؟ والشرع
لكن هل في فطر الناس اللاتنين زي بعض فطر الناس سيبوكم من اليومين دول خالص. هاتوها من ايام الجاهلية من ايام ابو لهب.
عارفين ابو لهب من ايام ابو لهب

اجنبي شوية اصل زمان ما كانش فيه المساوية ولا زكورية فالموضوع فانت لازم تبقى مدركة كويس قوي آآ شوفوا هند بتقول ايه اوتزني الحرة لا عيدها هم بقوا بيعملوا الحركة دي لا لا ده ده الليفل عدى قوي
بقى دي هند واخدين بالكم ولزلك تلاقي مسلا الشرع يحزر جدا جدا من العلاقات المحرمة بتاعة الجيرة اللي هو يرتكب مع حليل تجاره طب ليه ما هو ده يعني خاصة المجاهد مسلا واحد سافر لخير
فواحد مسافر للجهاد في سبيل الله سم ترتكب الخطأ مع زوجته يا لقبحك وصل لكم الموضوع زي واحد يرتكب الزنب فقير متكبر هو ده زنبه علي ليه عشان ارتكب ما ده زنب وده زنب صح؟
يعني دلوقتي واحد غني متكبر وواحد فقير متكبر مش ده زنب وده زنب يعني احنا في الشرع كده يا جماعة لو الفقير سرق والغني سرق مش الاتنين لهم حكم واحد
بس المستقبح ايه واضح المستقبل هي عند الناس. ولزلك عند الله ده اشد و له عقوبة هناك في الاخرة اشد واحد عنده خمسة وستين سنة سبعين سنة مفتون بامور الشهوة والنساء وكده
ده زي شاب عنده ثلاثين ولا اربعين ولا عشرين هو طب ما هو نفس الخطأ ولا مش نفس الخطأ وظاهرنا ففهمنا يعني ايه فكرة ان الزنب ده مع الفطرة ولا ضد الفطرة
بل بما انكم انتم فهمتوه يبقى احنا هنقف هنا بقى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع قدركم ويسدد بصيرتكم لكل خير ويمن علي وعليكم بحسن عمله وحسن خلق وحسن ختام